C.Ü. İlahiyat Fakültesi Dergisi
2014, Cilt: XVIII, Sayı: 2 Sayfa: 191-206

تحقيق علل الدارمي في سنن الترمذي

أنس الجاعد*

Özet

et-Tirmizi'nin Süneni, hadis ilminde önemli bir kitaptır. Bu eser, Buhari, Müslim ve Ebu Davud'dan sonra dördüncü derecede kabul edilir. el-Tirmizi bu eserinde hadis ilmi, ravi ilmi ve fıkıh mevzularını ele almıştır. el-Tirmizi, söz konusu eserini ed-Dârimî, el-Buhari, Ebu Zur'a vs. gibi bir kısım muhaddislerin sözlerini nakletmek suretiyle oluşturmuş, bazen onlara sual sormuş ve cevaplarını yazmıştır. Bu makalede Tirmizinin ed-Darimiden naklettiği illetli hadisler toplanmak suretiyle incelenmiştir.

Anahtar Kelimeler: et-Tirmizi, ed-Dârimî, Hadis, İllet, Ravi.

الملخص

يعد كتاب الترمذي من كتب الحديث الستة ، ويأتي في المرتبة الرابعة بعد البخاري ومسلم وأبي داود ، وهو كتاب مليء بالفوائد الحديثية والفقهية وفي علم الرجال وعلل الحديث، والترمذي كثيرا ما يسأل شيوخه (كأبي زرعة والبخاري والدارمي) عن بعض الأحاديث وعللها وعن بعض الرواة ويذكر جوابهم في كتابه، وفي هذا المقال ذكرت علل الحديث التي أوردها الترمذي في سننه عن شيخه الدارمي وحققتها .

الكلمات المفتاحية :الترمذي، الدارمي، الحديث، الراوي .

* Öğr. Gör. Dr., Gaziosmanpaşa Ü. İlahiyat Fakültesi Hadis Anabilim Dalı Öğretim Üyesi (anas.aljaad@gop.edu.tr).

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على سيد المرسلين, وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فإن محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك {وقيل: محمد بن عيسى بن يزيد بن سورة بن السكن السلمي، أبو عيسى الترمذي الضرير الحافظ، صاحب "الجامع "وغيره من المصنفات, مات بترمذ ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب سنة تسع وسبعين ومئتين} [1] قد ألف كتابه السنن , وهو كتاب معدود في الكتب الستة التي اتفق أهل الحل والعقد والفضل والنقد من العلماء والفقهاء وحفاظ الحديث على قبولها والحكم بصحة أصولها, قال عنه أبو عيسى رحمه الله[2]: صنفت هذا الكتاب يعني المسند الصحيح فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به, وعرضته على علماء العراق فرضوا به, وعرضته على علماء خراسان فرضوا به, ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي يتكلم.

وقد اشتمل على ما أورده من الأحاديث وعلى فقه الحديث ونقل أقوال الفقهاء وآرائهم وبعض الأحكام الفقهية, وعلى علل الحديث, ونقل أقوال المحدثين مبينا علة الحديث, وعلى تمييز الراوي المعروف بكنيته أو لقبه, وعلى بيان المجروحين من رجاله وتعديل نقلته, وفيه فوائد فقهية وحديثية كثيرة جدا حتى قال الحافظ أبا الفضل ابن طاهر[3]: سمعت شيخ الإسلام عبد الله بن محمد الأنصاري رحمه الله يقول كتاب أبي عيسى الترمذي عندي أفيد من كتابي البخاري ومسلم قلت: لم؟ قال لأن كتاب البخاري ومسلم لا يصل إلى الفائدة منهما إلا من يكون من أهل المعرفة التامة وهذا كتاب قد شرح أحاديثه وبينها فيصل إلى فائدته كل أحد من الناس من الفقهاء والمحدثين وغيرهما.

ومن جملة ما بينه أبو عيسى ما نقله عن الدارمي رحمه الله في علل الحديث, وهي مع قلتها جمعتها في هذا المقال, وحققتها, ووقفت على كنهها وحقيقتها, وأقوال العلماء, والوقوف على طرق الحديث, وقد رأيتها في خمسة مواطن: حديث في أبواب الدعوات, وحديث في أبواب جهنم, وحديث في أبواب تفسير القرآن, وإرسال المطلب بن عبد الله, والترجيح ما بين الراويين محمد بن كريب وأخيه رشدين.

---

[1] تهذيب التهذيب (387/9رقم638).

[2] تهذيب التهذيب (387/9رقم638) وفضائل سنن الترمذي لتقي الدين أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس الإسعردي (المتوفى: 692هـ)(ص33).

[3] فضائل سنن الترمذي لتقي الدين أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس الإسعردي (المتوفى: 692هـ)(ص33).

الحديث الأول: في أبواب الدعوات

قال أبو عيسى[4]: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرنا زكريا بن عدي قال: حدثنا عبيد الله هو ابن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد، وعمرو بن ميمون، قالا: كان سعد، يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المكتب الغلمان ويقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة: «**اللهم إني أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وعذاب القبر**» قال عبد الله بن عبد الرحمن(الدارمي): **أبو إسحاق الهمداني مضطرب في هذا الحديث، يقول: عن عمرو بن ميمون، عن عمر، ويقول عن غيره ويضطرب فيه,** قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه.

دراسة علة الحديث التي ذكرها الدارمي: حديث سعد رضي الله عنه محوره عبد الملك بن عمير وأبو إسحاق الهمذاني السبيعي: فأما عبد الملك فاختلف الرواة عنه, منهم من رواه عنه عن مصعب بن سعد عن أبيه, ومنهم من رواه عنه عن عمرو بن ميمون عن سعد رضي الله عنه, ومنهم من رواه عنه عن كليهما عن سعد.

تفصيل ذلك:

عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن ميمون عن سعد:

رواه عنه أبو عوانة وروايته أخرجها: البخاري[5] وقال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عبد الملك بن عمير، سمعت عمرو بن ميمون الأودي، قال: كان سعد ... الحديث، والنسائي[6] وقال: أخبرنا يحيى بن محمد، قال: حدثنا حبان بن هلال، قال: حدثنا أبو عوانة به.

عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد:

● رواه عنه **شعبة** وروايته أخرجها البخاري[7] وقال: حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا عبد الملك، عن مصعب: كان سعد... الحديث وقال البخاري[8]: حدثنا محمد بن المثنى، حدثني غندر، حدثنا شعبة به, والنسائي [9] وقال: أخبرنا إسمعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة به.

---

[4] سنن الترمذي (أبواب الدعوات, باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذه في دبر كل صلاة: 562/5رقم3567).

[5] صحيح البخاري (كتاب الجهاد والسير, باب ما يتعوذ من الجن : 4\23رقم2822).

[6] سنن النسائي(كتاب الاستعاذة, الاستعاذة من البخل: 8\ 256 رقم 5447).

[7] صحيح البخاري (كتاب الدعوات, باب التعوذ من عذاب القبر:8\78رقم6365).

[8] صحيح البخاري (كتاب الدعوات, باب التعوذ من البخل: 8\79رقم6370).

● **وزائدة** وروايته أخرجها البخاري [10] وقال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا الحسين، عن زائدة، عن عبد الملك، عن مصعب بن سعد، عن أبيه ... الحديث.

● وعبيدة بن حميدة وروايته أخرجها البخاري[11] وقال: حدثنا فروة بن أبي المغراء، حدثنا عبيدة بن حميد، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه رضي الله ... الحديث, وابن أبي شيبة[12] وقال: حدثنا عبيدة بن حميد به, ومن طريقه أبو يعلى[13] وقال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة به, وابن حبان[14] وقال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبيدة به.

● **زيد بن أبي أنيسة** وروايته أخرجها ابن حبان[15] وقال: أخبرنا أبو عروبة بحران، قال: حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة، قال: حدثنا ابن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الملك بن عمير به.

عبد الملك بن عمير عن (مصعب بن سعد وعمرو بن ميمون) عن سعد :

● أخرجها عنه **إسرائيل** وروايته أخرجها النسائي[16] وقال: أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد، وعمرو بن ميمون الأودي، قالا: كان سعد ... الحديث.

● و**شيبان** وروايته أخرجها ابن حبان[17] وقال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن عثمان العجلي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن عبد الملك بن عمير به.

وأما أبو إسحاق السبيعي الذي ذكر الدارمي حديثه بالاضطراب فروى الحديث بطرق مختلفة:

---

[9] سنن النسائي(كتاب الاستعاذة, الاستعاذة من الجن: 8\256رقم5445).

[10] صحيح البخاري (كتاب الدعوات, باب الاستعاذة من أرذل العمر، ومن فتنة الدنيا وفتنة النار: 8\80رقم6374).

[11] صحيح البخاري (كتاب الدعوات, باب التعوذ من فتنة الدنيا: 8\83رقم6390).

[12] مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الجنائز, في عذاب القبر: 3\52رقم12040).

[13] مسند أبي يعلى الموصلي (مسند سعد بن أبي وقاص: 2\210رقم771).

[14] صحيح ابن حبان (باب الاستعاذة, ذكر الأمر بالاستعاذة بالله من الجبن والبخل: 3\284رقم1004).

[15] صحيح ابن حبان (باب الاستعاذة, ذكر وصف الهرم الذي يستحب للمرء أن يتعوذ بالله جل وعلا منه:3\290رقم1011).

[16] السنن الكبرى للنسائي (كتاب الاستعاذة, الاستعاذة من شر فتنة الدنيا: 7\220رقم7861).

[17] صحيح ابن حبان (فصل في القنوت, ذكر ما يتعوذ المرء بالله جل وعلا منه في عقيب الصلوات: 5\371رقم2024).

● **عن عمر بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:** روايته أخرجها النسائي[18] وقال: أخبرنا محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن زكريا، عن أبي إسحق، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود .. الحديث, والطبراني وقال: حدثنا محمد بن زكريا، ثنا عبد الله بن رجاء، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق به[19].

● **عن ميمون عن عمر رضي الله عنه ورواها عنه :**

– إسرائيل: وروايته أخرجها أبو داود[20] وقال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر بن الخطاب ... الحديث, والنسائي[21] وقال: أخبرنا إسحق بن إبراهيم، قال: أنبأنا عبيد الله، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحق به, وابن ماجة[22] وقال: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق به, وأحمد[23] وقال: حدثنا أبو سعيد، وحسين بن محمد، قالا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق به, والبخاري في الأدب وقال: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق به[24] وغيرهم.

– وابنه يونس عنه وروايته أخرجها النسائي[25] وقال: أخبرنا سليمان بن سلم البلخي هو أبو داود المصاحفي، قال: أنبأنا النضر، قال: أنبأنا يونس، عن أبي إسحق به, وابن حبان[26] وقال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق به, والبزار[27] وقال: حدثنا عبد الأعلى بن زيد العطار قال: نا خلاد بن يحيى، قال: نا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه به, وغيرهم,

● **عن عمرو بن ميمون عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم:** أخرجها النسائي[28] وقال: أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحق، عن عمرو

---

[18] سنن النسائي (كتاب الاستعاذة, الاستعاذة من البخل: 256/8 رقم 5446).

[19] المعجم الكبير للطبراني (161/1رقم10322).

[20] سنن أبي داود (أبواب قراءة القرآن وتحزيبه وترتيله, باب في الاستعاذة:90/2رقم1539).

[21] سنن النسائي (كتاب الاستعاذة, الاستعاذة من فتنة الصدر: 255/8رقم5443).

[22] سنن ابن ماجة (كتاب الدعاء, باب ما تعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم1263/2رقم3844).

[23] مسند أحمد(مسند الخلفاء الراشدين, مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه: 290/1رقم145).

[24] الأدب المفرد (باب دعوات النبي صلى الله عليه وسلم: 233/1رقم670).

[25] سنن النسائي (كتاب الاستعاذة, الاستعاذة من فتنة الصدر:267/8رقم5481).

[26] صحيح ابن حبان (كتاب الرقائق, باب الاستعاذة, ذكر ما يستحب للمرء التعوذ بالله جل وعلا: 300/3رقم1024).

[27] مسند البزار (455/1رقم324).

[28] سنن النسائي (كتاب الاستعاذة, الاستعاذة من فتنة الدنيا: 8\267رقم5482 , 5483).

بن ميمون، قال: حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ... الحديث, وقال النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو داود، عن سفيان، عن أبي إسحق به.

● **عن عمرو بن ميمون عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا:** أخرجها البزار وقال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا محمد بن جعفر، قال: نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، أن النبي صلى الله عليه وسلم[29].

الخلاصة: اضطراب أبي إسحاق واضح في هذا الحديث, ويؤخذ من قول الدارمي أن الحديث قد يكون مضطربا من طريق غير من مضطرب من طريق آخر, بمعنى هناك فرق بين حديث مضطرب وبين طريق مضطرب, وقد يكون الحديث الذي فيه اضطراب هو حديث صحيح لوجود طريق آخر للحديث ليس فيه اضطراب.

الحديث الثاني في حديث في أبواب جهنم:

قال أبو عيسى[30]: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرنا عاصم بن يوسف قال: حدثنا قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع، فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: {ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال}[31] قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: {يا مالك ليقض علينا ربك} قال: فيجيبهم {إنكم ماكثون}**[32] قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم وبين إجابة مالك إياهم ألف عام قال – فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: **{ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون}**[33] **قال: «فيجيبهم {اخسئوا فيها ولا تكلمون}» قال: «فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل».**

---

[29] مسند البزار (مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: 5/246رقم1858).

[30] سنن الترمذي (أبواب صفة جهنم, باب ما جاء في صفة طعام أهل النار: 4/707رقم2586).

[31] [غافر: 50].

[32] [الزخرف: 77].

[33] [المؤمنون: 107].

قال أبو عيسى: قال عبد الله بن عبد الرحمن(الدارمي): «والناس لا يرفعون هذا الحديث»: إنما نعرف هذا الحديث عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قوله، وليس بمرفوع، وقطبة بن عبد العزيز هو ثقة عند أهل الحديث.

دراسة سند الحديث:

هذا الحديث مداره على الأعمش يرويه عنه: قطبة بن عبد العزيز, ومحمد بن فضيل, وجرير، وشريك, واختلفوا في الطرق عن أبي الدرداء وفي رفع الحديث ووقفه.

فأما قطبة فرواه عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعا, وروايته أخرجها الترمذي كما مر, والطبري[34] وقال: حدثني محمد بن عمارة الأسدي، قال: ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي، قال: ثنا قطبة بن عبد العزيز الأسدي به, والبيهقي[35] وقال: أخبرنا أبو علي بن شاذان، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عاصم بن يوسف التيمي، ثنا قطبة بن عبد العزيز به, وأبو بكر الدينوري المالكي[36] وقال: حدثنا عباس بن محمد، نا عاصم بن يوسف التميمي جار أحمد بن عبد الله بن يونس، نا قطبة بن عبد العزيز السعدي به.

وأما شريك وجرير فروياه عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شهر بن حوشب، عن أبي الدرداء موقوفا, ورواية **شريك** أخرجها الطبري[37] وقال: حدثنا تميم بن المنتصر، قال: أخبرنا إسحاق، عن شريك، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شهر بن حوشب، عن معدي كرب، عن أبي الدرداء, ورواية **جرير** أخرجها ابن أبي الدنيا[38] وقال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شهر بن حوشب، عن أبي الدرداء, وذكر الدارقطني في علله متابعة زائدة لجرير وشريك عن الأعمش فقال: ورواه زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شهر، عن أبي الدرداء موقوفا، ولم يذكر أم الدرداء, ولم أقف على رواية الدارقطني في كتب متون الحديث.

---

[34] تفسير الطبري (78/19).

[35] البعث والنشور (باب ما جاء في طعام أهل النار وشرابهم: 303/1رقم 547).

[36] المجالسة وجواهر العلم (204/3رقم846).

[37] تفسير الطبري (78/19).

[38] صفة النار لابن أبي الدنيا (الحميم والصديد والمهل والغسلين شراب أهل النار وطعامهم: 65/1رقم84).

وأما محمد بن فضيل فرواه عن الأعمش، عن، عمرو بن مرة، عن، شهر بن حوشب، عن، أم الدرداء، عن أبي الدرداء موقوفا, وروايته أخرجها ابن أبي شيبة[39] وقال: حدثنا، محمد بن فضيل، عن، الأعمش، عن، عمرو بن مرة، عن، شهر بن حوشب، عن، أم الدرداء، عن أبي الدرداء .

وذكر الدارقطني[40] طريقا آخر عن الأعمش فقال: رواه عبد السلام بن حرب، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شهر، عن أم الدرداء، ولم يجاوز به، ولم يسنده, ولم أقف على هذه الرواية في كتب متون الحديث, ولم يسنده الدارقطني عنه.

واختار الدارقطني[41] رواية قطبة وقال: لم يسنده غير قطبة، وهو صالح الحديث، فإن كان حفظه، فهو أحسنها إسنادا, وهي التي اختارها الترمذي فذكرها وقال: وقطبة بن عبد العزيز هو ثقة عند أهل الحديث.

الحديث الثالث في أبواب تفسير القرآن:

قال أبو عيسى[42]: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شريك، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي فنهتهم علماؤهم فلم ينتهوا، فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم، فضرب الله قلوب بعضهم على بعض ولعنهم {على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون}**» **قال: فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان متكئا فقال: «لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على الحق أطرا»**.

قال أبو عيسى: قال عبد الله بن عبد الرحمن(الدارمي): قال يزيد(بن هارون): «**وكان سفيان الثوري لا يقول فيه عن عبد الله**», قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب» وقد روي هذا الحديث عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، " وبعضهم يقول: عن أبي عبيدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل.

دراسة علة الحديث:

---

[39] مصنف بن أبي شيبة (كتاب ذكر النار: 49/7رقم34129).

[40] علل الدارقطني (220/6رقم1086).

[41] المصدر السابق.

[42] سنن الترمذي (أبواب تفسير القرآن, باب: ومن سورة المائدة: 252/5رقم3047).

حديث أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رواه عنه كل من : سالم بن عجلان الأفطس وعلي بن بذيمة وعمرو بن مرة وسالم بن أبي الجعد.

أما رواية عمرو بن مرة عن أبي عبيدة فوهم لأن الباقون يروونها عن عمرو بن مرة عن سالم عن أبي عبيدة.

وأما رواية سالم بن أبي الجعد التي أخرجها ابن أبي الدنيا كما سيأتي فوهم أيضا لأن غيره يقول سالم بن عجلان والله أعلم.

أما علي بن بذيمة فروى الحديث عنه: شريك ويونس بن راشد والأعمش ومحمد بن مسلم بن أبي الوضاح ومسعر وسفيان, كلهم رووه موصولا إلا سفيان, رواه عنه عبد الرزاق وابن المبارك موصولا, ورواه عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن يوسف مرسلا.

تفصيل ذلك:

سالم بن عجلان عن أبي عبيدة عن عبد الله:

سالم بن عجلان الأفطس وروايته أخرجها: أبو يعلى[43] وقال: حدثنا الحسن بن حماد الكوفي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن العلاء بن المسيب، عن عبد الله، عن عمرو بن مرة، عن سالم الأفطس، عن أبي عبيدة، عن عبد الله, وابن أبي حاتم[44] وقال: حدثنا أبو سعيد الأشج , وهارون بن إسحاق الهمداني , قالا: ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي , عن العلاء بن المسيب , عن عبد الله بن عمرو بن مرة , عن سالم الأفطس به, والبيهقي[45] وقال: أخبرناه أبو الحسن العلوي، أنا أبو الفضل عبدوس السمسار، نا أبو حاتم الرازي، نا محمد بن مهران، نا عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن سالم بن عجلان الأفطس به.

وقال ابن أبي الدنيا[46] : حدثنا عبد الله قال: حدثنا خلف بن هشام، قال: حدثنا أبو شهاب، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن سالم **يعني ابن أبي الجعد**، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود وهو وهم والله أعلم إنما هو سالم بن عجلان كما ذكر غيره.

---

[43] مسند أبي يعلى الموصلي (مسند عبد الله بن مسعود: 8\488رقم5035).

[44] تفسير ابن أبي حاتم (4\1181رقم6661).

[45] شعب الايمان (الحكم بين الناس: 10\44رقم7139).

[46] العقوبات لابن ابي الدنيا (اسباب العقوبات وانواعها: 1\25رقم12).

وقال أبو يعلى[47] : حدثنا وهب بن بقية الواسطي، حدثنا خالد، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود, وهو وهم, فإنه يروى عن عمرو بن مرة عن سالم وقد أخرجه قبله أبو يعلى الحديث عن عمرو بن مرة عن سالم.

علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن ابن مسعود أخرجه:

- **يونس بن راشد** وروايته أخرجها أبو داود[48] وقال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا يونس بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود.
- **ومحمد بن مسلم** بن أبي الوضاح وروايته أخرجها الترمذي[49] وقال: حدثنا بندار قال: حدثنا أبو داود الطيالسي وأملاه علي قال: حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله.
- **وشريك** وروايته أخرجها الترمذي كما مر وأحمد[50] وقال: حدثنا يزيد، أخبرنا شريك بن عبد الله، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله.
- **ويونس بن راشد** وروايته أخرجها البيهقي[51] وقال: أخبرنا أبو علي الروذباري , أنبأ محمد بن بكر , ثنا أبو داود , ثنا عبد الله بن محمد النفيلي , ثنا يونس بن راشد , عن علي بن بذيمة , عن أبي عبيدة , عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .
- **والأعمش** وروايته أخرجها الطبراني[52] وقال: حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن أبي عبيدة، عن أبيه، عن الأعمش، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله بن مسعود.
- **ومسعر** وروايته أخرجها الطبراني[53] وقال: حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا مؤمل بن إهاب، ثنا مالك بن سعير، ثنا مسعر، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله, وكلهم يوي الحديث موصولا كما مر.

---

[47] مسند أبي يعلى الموصلي (مسند عبد الله بن مسعود: 9\27رقم5094).

[48] سنن أبي داود (كتاب الملاحم, باب الامر والنهي: 4\121رقم4336).

[49] سنن الترمذي (أبواب تفسير القران, باب ومن سورة المائدة: 5\252رقم3048).

[50] مسند أحمد (مسند المكثرين من الصحابة, مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه: 6\250رقم3713).

[51] السنن الكبرى للبيهقي (كتاب آداب القاضي, باب ما يستدل به على أن القضاء وسائر أعمال الولاة مما يكون أمرا بمعروف, أو نهيا عن منكر من فروض الكفايات: 10\159رقم20196).

[52] المعجم الكبير للطبراني (10/145 رقم10246).

[53] المعجم الكبير للطبراني (10/146 رقم10265).

● **وسفيان** وروي عنه موصولا ومرسلا:

– رواه عنه موصولا عبد الرزاق وقال[54]: عن الثوري , عن علي بن بذيمة , عن أبي عبيدة , عن عبد الله , قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم, وعبد الله بن المبارك وروايته أخرجه الطبراني[55] وقال: حدثنا أحمد بن القاسم قال: نا أحمد بن جميل المروزي قال: نا عبد الله بن المبارك قال: نا سفيان الثوري، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود.

– ورواه عنه مرسلا **عبد الرحمن بن مهدي** وهذا الطريق هي التي ذكرها الدارمي أخرجها: الترمذي[56] وقال: حدثنا بندار قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم, وابن ماجة[57] حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي به, **ومحمد بن يوسف** وروايته أخرجها البيهقي وقال[58]: أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام، نا محمد بن يحيى الذهلي، نا محمد بن يوسف، نا سفيان، عن علي بن بذيمة، قال: سمعت أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

النتيجة : الحديث موصول وليس مرسل, ولم يرسله أحد إلا سفيان, وسفيان روي عنه موصولا ومرسلا فلا أدري الوهم من سفيان أم ممن رووا عنه والله أعلم.

الرابع إرسال المطلب بن عبد الله:

قال أبو عيسى[59]: سمعت عبد الله بن عبد الرحمن (الدارمي) يقول: «**لا نعرف للمطلب سماعا من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم**».

ترجمة الراوي[60]: تابعي وثقه أبو زرعة ويعقوب بن سفيان والدارقطني وذكره بن حبان في الثقات, ولم يجرحه إلا ابن سعد, روى له البخاري في القراءة خلف الأمام والباقون سوى مسلم.

---

[54] تفسير عبد الرزاق (سورة المائدة 2\28رقم741).

[55] المعجم الأوسط للطبراني(/166رقم519).

[56] سنن الترمذي (ابواب تفسير القران, باب ومن سورة المائدة: 5\252رقم3048).

[57] سنن ابن ماجة (كتاب الفتن, باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: 2\1327رقم4006).

[58] شعب الإيمان (الحكم بين الناس: 43/10رقم7138).

[59] سنن الترمذي (أبواب فضائل القرآن: 178/5رقم2916).

[60] انظر: تهذيب الكمال(85/28رقم6006), تهذيب التهذيب (179/10رقم333), جامع التحصيل (281/1رقم774), تحفة التحصيل (307/1), تاريخ دمشق (361/58), المراسيل لابن أبي حاتم (210/1 رقم780).

أما عن إرساله فاختلفوا في ذلك:

- أبو زرعة: قال: حديثه عن أبي بكر الصديق مرسل وعن سعد مرسل, وسئل: سمع المطلب ابن عبد الله بن حنطب من عائشة قال: أرجو أن يكون سمع منها.
- البخاري: قال: لا اعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من الصحابة سماعا الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم, وقال البخاري في التاريخ سمع عمر لكن تعقبه الخطيب بأن الصواب ابن عمر ثم ساق حديثه عن ابن عمر في الوتر بركعة.
- الدارمي قال: لا نعرف للمطلب سماعا من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.
- على بن المديني أنكر أن يكون المطلب سمع من أنس.
- الترمذي قال: لا يعرف له سماع من جابر.
- الذهبي قال : لم يسمع من أبي موسى.
- أبو حاتم يقول: عامة روايته مرسل : لم يسمع من ابن عمر , روى عن عبادة مرسلا لم يدركه وعن أبي هريرة مرسلا, لم يدرك عائشة رضي الله عنها, ولم يسمع من زيد بن ثابت ولا من عمران بن حصين, وأرسل عمر بن الخطاب, وقال: لم يسمع إلا من سهل بن سعد وأنس بن مالك وسلمة بن الكوع ومن كان قريبا منهم, أما من ابن عباس فقال مرة: وروى عن ابن عباس وابن عمر لا ندري انه سمع منهما شيئا ام لا لا يذكر الخبر, وقال مرة اخرى نرى أنه لم يسمع من ابن عباس, وأما جابر فقال مرة: لم يسمع منه ومرة: ويشبه ان يكون ادرك جابرا, وروي عن الأوزاعي عن المطلب قال حدثني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمه أيضا, وقال أيضا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن فتعجبت منه أنه قد أدرك الصحابة فإذا هو يروي عن التابعين عن أبي سلمة وعن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه غير أني رأيت حديث المطلب يقول حدثني خالي أبو سلمة.
- ابن سعد فقال: كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل كثيرا وليس له لقي وعامة أصحابه يدلسون.

الخامس الترجيح ما بين محمد بن كريب وأخيه رشدين:

قال أبو عيسى الترمذي[61]:وسألت أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن (الدارمي) عن رشدين بن كريب قلت: هو أقوى أو محمد بن كريب؟ فقال: **ما أقربهما، ورشدين بن كريب أرجحهما عندي**, وسألت محمد بن إسماعيل (البخاري) عن هذا، فقال: محمد بن كريب أرجح من رشدين بن كريب, قال أبو

(61) سنن الترمذي (أبواب الأشربة, باب ما ذكر من الشرب بنفسين: 4/ 303 برقم 1886).

عيسى: والقول عندي ما قال أبو محمد عبد الله، رشدين بن كريب أرجح وأكبر، وقد أدرك ابن عباس ورآه، وهما أخوان وعندهما مناكير.

ما جاء عن المحدثين في الراويين:

الراويان أخوان ضعفهما عامة العلماء ولم يوثقهما أحد وقولهم أرجح أي أخف ضعفا.

الراوي الأول: رشدين بن كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي[62]، أبو كريب المدني، رأى عبد الله بن عمر بن الخطاب, وروى عن: علي بن عبد الله بن عباس، وأبيه كريب .

روى عنه: أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني، وسيف بن أسلم الحميري، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وأبو زهير عبد الرحمن بن مغراء، وعيسى بن يونس، ومحمد بن فضيل، ومروان بن معاوية ، ومندل بن علي, روى له الترمذي، وابن ماجة، وأبو جعفر الطحاوي .

قال الدارمي: لهما مناكير ورشدين أرجحهما يعني أخفهما ضعفا, وقال الإمام أحمد: كل منه وأخيه عندي منكر الحديث, وقال البخاري: منكر الحديث, وقال ابن المديني: ضعيف, وقال ابن حبان: كثير المناكير يروي عن أبيه أشياء ليست تشبه حديث الأثبات والغالب عليه الوهم والخطأ حتى خرج عن حد الاحتجاج به, وذكر ابن عدي للراوي أحاديث ثم قال: ولرشدين غير ما ذكرت وليس بالكثير وأحاديثه مقاربة لم أر فيها حديثا منكرا جدا، وهو على ضعفه يكتب حديثه, وعن يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء, وقال مرة: ليس بثقة, وضعفه أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي وقال الجوزجاني: لا يقوي حديثه.

الراوي الثاني: محمد بن كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي[63]، أخو رشدين بن كريب، مولى ابن عباس, روى عن: أبيه, روى عنه: حبان بن علي العنزي، وسيف بن عمر التميمي، وعبد الرحيم بن سليمان الرازي، وأبو إسماعيل المؤدب، وأبو خالد الأحمر, روى له ابن ماجة حديثه عن أبيه عن ابن عباس عن حصين بن عوف في الحج.

قال ابن معين: ليس حديث بشيء, وقال البخاري: في حديثه نظر, وقال مرة: منكر الحديث, وعن أبي زرعة لين, وضعفه النسائي ومحمد بن عبد الله بن نمير والدارمي والدارقطني, وذكر ابن عدي للراوي

---

[62] انظر تهذيب الكمال (179/9 رقم1912), ضعفاء العقيلي (66/2رقم508), الكامل في الضعفاء (68/4رقم668), التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (347/1رقم1259), ميزان الاعتدال (51/2رقم2781), مغاني الأخيار (318/1 رقم674), تهذيب التهذيب (279/3رقم527).

[63] انظر تهذيب التهذيب (420/9 رقم690), تهذيب الكمال (338/26رقم5572), المجروحين لابن حبان (262/2رقم943), الكامل في الضعفاء (447/7 رقم1729), ضعفاء العقيلي (127/4رقم1686), ميزان الاعتدال (22/4 رقم8104).

أحاديث ثم قال: وعامة هذه الأحاديث مما يحتمل، وهو مع ضعفه يكتب حديثه, وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي، وأبا زرعة وذكرا محمد بن كريب، ورشدين بن كريب فقالا: هما أخوان. قلت: أيهما أحب إليكما؟ قالا: ما أقربهما, ثم قالا: محمد كأنه أقرب, وقال ابن حبان: كان منكر الحديث جدا يروي عن أبيه أشياء لا تشبه حديثه كأنه كريب آخر فلما ظهر ذلك منه استحق ترك الاحتجاج به, وقال أحمد بن محمد: قلت لأبي عبد الله بن حنبل: محمد بن كريب ورشدين بن كريب أخوان؟ قال: نعم , قلت: فأيهما أحب إليك؟ قال: كلاهما عندي منكر الحديث , أما محمد فيجيء بعجائب, عن ابن عباس , عن حصين بن عوف ويسند الأحاديث وحمل عليه , فقلت لأبي عبد الله: ورشدين أيضا؟ قال: ورشدين أيضا , لكن محمد محمد , فحمل على محمد أشد من حمله على رشدين.

أما محمد فرجحه البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة, وأما رشدين فقد رجحه الترمذي والدارمي وأحمد بن حنبل.

خاتمة:

- لكتاب الترمذي فضل كبير وفوائد جمة تشتمل على العلل والفقه والحديث وأقوال العلماء والفقهاء والمحدثين.
- سعة علم الدارمي في طرق الحديث والعلل مع أنه لم يشتهر بذلك.
- ضرورة دراسة علم العلل والوقوف عليها لما لها من عظيم فائدة في الحكم على الأحاديث.
- دقة المحدثين واجتهادهم في تمييز الحديث الصحيح عن الحديث الضعيف, والحديث السليم عن المعلول.

المراجع:

- الأدب المفرد, المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري، (المتوفى: 256هـ), المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت, ط: 3، 1409 – 1989, عدد الأجزاء: 1
- البعث والنشور, المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ) تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر, مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت, ط: 1، 1406 هـ - 1986 م, عدد الأجزاء:1.
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل, المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: 826هـ), المحقق: عبد الله نوارة, الناشر: مكتبة الرشد – الرياض, عدد الأجزاء: 1.
- تاريخ دمشق , المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ), المحقق: عمرو بن غرامة العمروي , الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عام النشر: 1415 هـ - 1995 م.
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة, المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: 902هـ), الناشر: الكتب العلميه، لبنان – بيروت, ط:1، 1414هـ/1993م, عدد الأجزاء: 2

- تفسير ابن أبي حاتم , أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ), المحقق: أسعد محمد الطيب, مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية, ط:3 – 1419هـ
- تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن, المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ), الناشر: مؤسسة الرسالة, ط:1، 1420 هـ – 2000 م, عدد الأجزاء: 24.
- تفسير عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: 211هـ), الناشر: دار الكتب العلمية, دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده, دار الكتب العلمية – بيروت, ط:1، سنة 1419هـ, عدد الأجزاء: 3.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل, المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي الدمشقي العلائي (المتوفى: 761هـ), عالم الكتب – بيروت, ط: الثانية، 1407 – 1986, عدد الأجزاء: 1.
- تهذيب التهذيب , المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند, ط: الأولى، 1326هـ , عدد الأجزاء: 12.
- الجامع المسند الصحيح المختصر صحيح البخاري, المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي , الناشر: دار طوق النجاة , ط: الأولى، 1422هـ , عدد الأجزاء: 9.
- سنن ابن ماجة , المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ) , الناشر: دار إحياء الكتب العربية, عدد الأجزاء: 2.
- سنن أبي داود , المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ) , , الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت .
- سنن الترمذي , المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ).
- السنن الكبرى , المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، البيهقي (المتوفى: 458هـ) , الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ، ط: الثالثة، 1424 هـ .
- السنن الكبرى, المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى: 303هـ), الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت, ط: الأولى، 1421 هـ – 2001 م, عدد الأجزاء: (10 و 2 فهارس).
- شعب الإيمان, المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ), الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند, ط: الأولى، 1423 هـ – 2003 م.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان, المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: 354هـ), مؤسسة الرسالة – بيروت, ط:2 ، 1414 – 1993, عدد الأجزاء: 18 .
- صفة النار المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: 281هـ), دار ابن حزم – لبنان / بيروت, ط:1، 1417هـ – 1997م, عدد الأجزاء: 1.
- الضعفاء الكبير , المؤلف : أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ), الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت, ط: الأولى، 1404هـ – 1984م , عدد الأجزاء: 4.
- العقوبات , المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: 281هـ), المتوفى 281 هـ, الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان, ط: الأولى، 1416 هـ – 1996 م, عدد الأجزاء: 1.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية , المؤلف: الدارقطني الناشر: دار طيبة – الرياض ط: الأولى 1405 هـ – 1985 م.

- فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي, المؤلف: تقي الدين أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس الإسعردي (المتوفى: 692هـ), مكتبة النهضة العربية – بيروت, ط: الأولى، 1409هـ، 1989م, عدد الأجزاء: 1.
- الكامل في ضعفاء الرجال , المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ) ,الناشر: الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ط: الأولى، 1418هـ1997م.
- المجالسة وجواهر العلم, المؤلف : أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى : 333هـ), جمعية التربية الإسلامية (البحرين – أم الحصم) ، دار ابن حزم (بيروت – لبنان),عدد الأجزاء : 10.
- المراسيل لابن أبي حاتم لمراسيل, المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ), مؤسسة الرسالة – بيروت, ط: 1، 1397, عدد الأجزاء:1.
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار , المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي المعروف بالبزار الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة , عدد الأجزاء: 18.
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم , المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري, الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت, عدد الأجزاء:5.
- مسند أبي يعلى ، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: 307هـ)، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، ط: الأولى، 1404 – 1984، عدد الأجزاء: 13
- المجتبى من السنن , المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ,الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب , ط: الثانية، 1406, عدد الأجزاء: 8 .
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين, المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: 354هـ), الناشر: دار الوعي – حلب, ط: 1، 1396هـ, عدد الأجزاء: 3.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل , المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ), الناشر: مؤسسة الرسالة, ط: الأولى، 1421 هـ - 2001 م
- مصنف ابن أبي شيبة المسمى الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار, المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، العبسي (المتوفى: 235هـ), الناشر: مكتبة الرشد – الرياض, ط: الأولى، 1409, عدد الأجزاء: 7
- المعجم الأوسط, المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ), , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني الناشر: دار الحرمين – القاهرة, عدد الأجزاء: 10.
- المعجم الكبير, المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ), , دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة, ط: الثانية, عدد الأجزاء:25.
- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار , المؤلف:محمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى, الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ط:الأولى،1427هـ عدد الأجزاء:3.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال , المؤلف: الذهبي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان , ط: الأولى، 1382 هـ - 1963 م . عدد الأجزاء: 4.